

# النخيلان: «الزورية» مفتاح صيد السبيطي

أهداه والده مفتاح صيد السبيطي البحري 'الزورية' عندما كان طفلاً، فتعلق قلبه بالبحر وحب الصيد على شاطئ نادي الشعب البحري، وشب على عشق المغامرة والانطلاق في عرض البحر، وفي التعرف على أنواع الأسماك ومواسم صيدها وأفضل أوقات صيدها، صفحة 'بحري' استضافت الحدائق قتيبة النخيلان، صياد محب للشعب ولها مكانتها عنده، وللسبيطي مفتاح خاص، وللبحر روعة، وجمال وللحدائق فرحة بالفوز بما يصيد، وفيما يلي التفاصيل:



معثين الجن

واضاف: طلعة البحر تحتاج الى ناس خيرة وبالغربي ربع شقرية شنو ما تقترح عليهم يقولون تم وتنصف عليهم روح التعاون والضحكة وعمل الدقات واكثر اشخاص اطلع معاهم ويطلعون معي هم: عبدالعزيز المسباح ويوسف الكندري واسميها قروينا بـ«معشين الجن»، وطلعاتي للشمال تكون عادة مع جاسم العمران.

صيد السبيطي يبدأ من الصفر

من جانبه ذكر قتيبة النخيلان اهم اوقات صيد اسماك النوبيي واين تتواجد والاعداد المسبق الذي يبدأ من الصفر لصيد اسماك السبيطي، فقال: بلا شك ان السبيطي يتواجد بفصل الشتاء في اكثر من موقع ولكنه يحتاج الى اعداد مسبق وتحد خاص للاسماك به بمعنى ان صيد السبيطي يبدأ من الصفر لحظة صيدك بالسالية للزوري بالشمال او المنجوس من الجنوب وتضعها بصندوق المحابة وتشكها حية، وكلما كانت اليمية فرش زادت فرصة صيد السبيطي ناهيك عن تجهيز الخيوط والتأكد من خلوها من اي زلوق لانه اذا انقص الخيط بلحظة الاسماك بالسبيطي راح يكون الوضع النفسي صعب جدا، وايضا السبيطي يحتاج الى صبر وسعة صدر وهدوء، اما بالنسبة للاسماك النوبيي فهي تكثر بشهر ديسمبر لغاية مارس وتتواجد باحجام طيبة «المطاطع» بالشمال وخصوصاً بالدفان ووصوب الدوحة ووصوب الابرار على عمق 40 فيت وتتهيج اسماك النوبيي وتتوافر باحجام كبيرة «المطاطع» عند وقفة الماية وفي هذا الوقت اجعل خيطك علاق ولا تحتاج للركة.

سبيطي عود بـ. نوكيا 6600

ذكرى صيدة سمكة معينة تبقى محفورة لا تمحوا الايام، وخصوصا اذا كانت الصيدة «حبيب الملايين» السبيطي، فيقول: من امتع ذكريات صيدي هي تلك التي اصطدت بها سبيطي عود مع صديقي يعقوب الضبيبي، وكنا يومها جالسين في الخيران بالشالية خلال ايام الاسبوع، ومن المعروف انه في هذا الوقت يكون الهدوء اكثر من نهاية الاسبوع مما يساعد السبيطي على الاقتراب والري، فعلا بدانا صيدنا من الصفر ولحظة صيد المنجوسة بالسالية الى تلت السبيطي بالسارية، وخلال فترة انتظارنا واذا بالسارية تنطوي الى النصف من قوة الشيء التي ضرب عليها، وجلسنا نودع صيدتنا حتى شارف على السيف، وعند نظرنا له واذا به سبيطي عود يفرز القلب، وبصراحة لم اتمالك نفسي وخفت بنقص الخيط، وعلى طول اخذت الجزء وطبيت بحر وخمطته وسدحته على اليبال، ومن فرحتي بكبر حجمه حطبت يدي في جيبتي لآخرج تلفوني لاصوره واذا بالتلفون شبع من ماي البحر، عندها عرفت انني خسرت التلفون، فكان ثمن فوزنا بالسبيطي العود هو نوكيا 6600 وبصراحة يستاهل السبيطي.

مسنات جديدة وصيانة القديمة

واضاف: ان اكثر الاشياء التي اتمنى ان تتغير في البحر هو عدم رمي العلب والاكياس الفارغة به، وان تكون هناك مسنات جديدة وصيانة القديمة، وايضا ان يكون لبعض اخواني الحدائق طولة بال وسعة صدر للتعامل مع بعضهم، وايضا ان يتم التشييد الدائم على اثاره البويات التي بالبحر، واهم شي ان يتم وضع شبكات للهواتف النقالة داخل البحر خصوصا بالجنوب.

ختامية

وختم النخيلان: اتمنى للجميع الصيد الطيب والسلامة، واحب ان اقول لكل معاند للبحر تراك خسران لا تكابر واخلك قريبا من الديرة بوقت السرايات، واتبع واحرص على المايه الصغ لكى تكون من السباقين للفوز بكمية طيبة من الاسماك، واحرصوا يا اخواني على عدة السلامة والاسعافات الاولية، وفي الختام سلام.

بداياتي



قد يستغرب البعض من ان بداياتي بحب البحر وأول سمكة أمسكت بها هي عندما كان الوالد ربي يحفظه- ياخذنا أنا وأخي الى نادي الشعب البحري، وعلى الرغم من ان الوالد ماله بالبحر لكنه كان ولايزال هدفه إسعادنا، فكان الوالد يقوم بالأمسك بالجزء وبلفح رأس الزوري ويجعله يتطاير على اليبال، ونقوم أنا وأخي بجمعه بسعادة لا توصف، ومن هنا كانت الزورية أول سمكة التقطتها، وكان الوالد يهديني مفتاح صيد السبيطي بطريقة غير مباشرة، وبعدها بدأت محاولاتي وشغفي بالصيد تزداد يوما بعد يوم حتى وصلت الى ما أنه فيه اليوم.

أوقات الشعب

قال: أسماك الشعب لها مكانة خاصة في قلوب عشاقها فمتى بدأ موسمها تجد الطراريذ تتزاحم على المسانق، فالخارج من البحر ابتهامته تعطيك البشارة، والداخل يتلهف للوصول لرمي خيطه، وبصراحة ان اسماك الشعب يكثر صيدها بشهر اكتوبر صوب الحيشان ولازم ان الواحد يخلي بييمته الريانية السعودية وبعد ما يدخل علينا البرد تبدأ الاحجام الطيبة العودة من الشعب بالتوافد الى الدفان والرشدان ويهدأ يفضل ايضا ان تكون بييمتك ريانية وعند دخول فصل الصيف يصل الشعب الى الأسياف ووصوب أم النمل وعند مدخل الحيشان ووصوب المنطقة الحرة وخلق على مائة 2 فيت وييمتك شريب ووقتك السجي.

ماياة وييم وحجم الخيوط

ومن الأشياء التي تحب على الحدائق معرفتها بالصيد فيقول النخيلان: هناك أشياء يجب على كل حدائق معرفتها والحرص عليها وخصوصا الماية فمن عرف ماياة انواع الاسماك فاز يكيمات طيبة منها، وايضا يجب ان الواحد يعرف ماذا يستخدم من اليبم، وما السمكة الذاهب إليها، وايضا لازم ان يختار الخيط المناسب حق كل سمكة لان يا الحبيب المثل يقول «قولي خيوطك اعرف شنو سمكتك» ولكن للأسف هناك بعض الشباب لا يعرف شيئا من هذه الأشياء التي ذكرتها وهمه انه يطق سلف ويدخل بحر فقط.

مميزات سمكة الجنعد

ويقول: سمكة الجنعد وما ادراك ما سمكة الجنعد لها مميزات تجعلها تختلف عن باقي الأنواع من الأسماك لما لها من ضربة قوية على الخيط واحجامها لا تتوافر في باقي الأسماك ناهيك عن طعمها ونكهتها العجيبة وصيدها فيها اكشن وعادة ما يستخدمون لصيدها ما يسمى «المرجور» أو «الميرور» باحجام وأنواع واللوان تعطيك اختبار الحجم الذي تريده من أسماك الجنعد وايضا هناك طرق جديدة بدأ أغلب محبي سمكة الجنعد باستخدامها وهي «الحقق»، وهي عبارة عن سنارة مربوط بها ميرور أو القفشة وهي قطعة معدنية القصد منها اعطاء لمعة لتجنبد وتحرركها بشكل متواصل صعودا ونزولا مع لف المكرة وتكرار هذه العملية حتى تضرب على الميرور سمكة جنعد وهناك اوقات معينة يحلو بها صيد الجنعد او بالأصح يفرض صيد الجنعد بها وهو من الساعة 1 ظهرا وحتى غروب الشمس وطبعها هناك اوقات معينة تتطلب من محبي هذه السمكة اتباع تكنيك معين للظفر بها وهو استخدام البورد وهو عبارة عن بورد مربوط باحد اطرافه الخيط بحدود 30 مترا والطرف الآخر من البورد يكون مربوط بالييم الصناعي «الميرور» ووظيفة البورد انه يعمل على غوص الميرور ليصل الى الأعماق ويعطيها حركة شبيهة للسمكة الطبيعية وهو فعال بالتشخيص وعند البداية بالتشخيص بغوص البورد ويكون ذا وزن ثقيل ولكن عند اصطيد السمك به يطفح على السطح، وطبعاً انا استخدم البورد بكبر عادة وطبعاً متعة البحر تكون باكتشاف كل ما هو جديد في عالم صيد الأسماك.

